Journal of Libyan Academy Bani Walid 2026
مجلة الأكاديمية الليبية بني وليد
e-ISSN: 3104-3860
Volume 2, Issue 5, 2026, Pages: 160-170
Website: https://journals.labjournal.ly/index.php/Jlabw/index

The Reinterpretation of the Well Form from Past to Present in Hotels as Partitions and Fountains

Adel Issa Saad Abu Aisha *
Faculty Member, Higher Institute of Science and Technology, Zawia – Libya
*Email: adeleasa97@gmail.com

توظيف شكل البئر بين الماضي والحاضر بداخل الفنادق على شكل قواطع ونافورات

عادل عيسى سعد أبو عائشة *
عضو هيئة تدريس بالمعهد العالي للعلوم والتقنية الزاوية، ليبيا

Received: 01-07-2026	**Accepted:** 25-09-2026	**Published**: 03-10-2026
Copyright: © 2026 by the authors. This article is an open-access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract

This research focuses on transferring the traditional form of the old well into contemporary interior design by reinterpreting and reusing its formal components as partitions and interior fountains within hotels, based on scientific principles of design. This is achieved through an analytical framework aimed at developing a successful design that fulfills the functional purpose for which it is intended.

The research problem arises from the gradual loss of Libya's traditional heritage elements within contemporary hotel design. Therefore, the study seeks to incorporate this ancient heritage into contemporary interior spaces in a manner that responds to and enhances the surrounding environmental context. When reflecting on the impact of these heritage elements, it becomes evident that their origins can be traced back to ancient civilizations that preserved their secrets and historical meanings. Their distinctive characteristics have endured throughout time and continue to inspire admiration to the present day. Accordingly, the role of the interior designer emerges in developing interior designs that establish a dialogue between the past and the present. This is represented by the concept of the well form, which is transferred and deconstructed into its constituent parts for functional purposes, allowing it to be incorporated as interior dividers or partitions. This approach relies on the descriptive-analytical method to achieve the intended objectives of the research, within a theoretical framework that defines and explains the research concepts, highlights the aesthetic and functional aspects, and examines and analyzes design relationships.Based on relevant references and previous studies directly related to the research topic, the study also involves the development of three-dimensional models of the well form designed by the researcher. The general design concept is presented and analyzed in order to arrive at related designs that retain the same visual character of the original form while incorporating certain contemporary materials.

Keywords: Well Form from Past to Present; Aesthetic Principles; Scientific Principles; Functional Process.

الملخص

يرتكز هذا البحث على نقل شكل البئر القديم إلى إعادة توظيف مكونات الشكل على شكل قواطع ونافورات داخلية داخل الفنادق باستخدام الأسس العلمية للتصميم وذلك وفق خطة تحليلية للوصول إلى تصميم ناجح يخدم الوظيفة التي صمم من أجلها ومن خلال المشكلة البحثية نظراً لفقدان الفنادق الموروث الليبي القديم ليصبح حاضراً في التصميم الداخلي لكي يخدم المحيط البيئي، إذا نحن تأملنا أثر لهذه الموروثات التي يعود انطلاقها إلى الحضارات القديمة التي حملت أسرارها ومدلولاتها التاريخية من خلال خصوصيتها المتميزة على مر الزمن والتي لا زالت تجد الإعجاب إلى وقتنا الحاضر ومن هنا يأتي دور المصمم الداخلي في وضع تصميمات داخلية لتحاكي الماضي للحاضر والمتمثلة في فكرة شكل البئر ونقله وتفكيك الأجزاء لغرض الوظيفة بشكل فواصل أو قواطع داخلية، وهذا يتوقف على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق الأهداف المرجوة من البحث ضمن إطار نظري يوضح مفردات البحث لإظهار الجانب الجمالي والوظيفي والعلاقات التصميمية وتحليلها واعتماداً على المراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة الأساسية للبحث مع عمل نماذج مجسمات لشكل البئر من تصميم الباحث مع توضيح المفهوم العام للتصميم وتحليله للوصول إلى تصاميم مرتبطة تحمل نفس الطابع للشكل مع إضافة بعض الخامات ذات الحداثة.

الكلمات المفتاحية: البئر بين الماضي والحاضر، الأسس الجمالية، الأسس العلمية، العملية التصميمية، العملية الوظيفية.

المقدمة:

تعتبر عملية حل المشكلات الوظيفية في التصميم الداخلي بالاستعمال الملائم للمواد والتقنيات البنائية من القضايا التي لاقت قبولاً كبيراً باعتبارها أساساً منطقياً للنشاطات الإنسانية ولاشك أن بعض الفنادق في أمسّ الحاجة إلى الكثير من التصاميم لتوفير الجانب الجمالي الوظيفي لتوفير الراحة اللازمة لمستخدمي هذه الفضاءات الداخلية للإنتاج الجيد الذي أصبح ضرورياً في هذه الحياة، وتعتبر ليبيا بتاريخها العريق وتراثها الثقافي المتنوع منذ فترة طويلة مستودعاً لنتيج الحضارة الإنسانية الغني وخاصة في مناطقها التي تميزت ببعض التصاميم للبئر وهذا يقف بمثابة شاهد على الموروثات القديمة التي ازدهرت على الأرض وأصبحت واجهة لهذا المشهد التاريخي والثقافي فالتراث هو خلاصة ما خلفته لنا الأجيال السابقة للأجيال الحالية لكي يكون عبرة من الماضي ونهجاً يستقى منه الأبناء الدروس ليعبروا بها من الحاضر إلى المستقبل والتراث في الحضارة بمثابة الجدور في الشجرة فيعتبر البئر من إحدى الموروثات التي وجدت اهتماماً كبيراً منذ القدم فكان يقام على أعلى مكان لغرض استخراج الماء فتصميم البئر يعكس مدى حرفية ومهنية البنائين الذين انجزوا أعمالاً في غاية الدقة والروعة في الشكل والتصميم وهذا ما توارثه الأجيال على مر الزمن لكي نستفيد منه في الحاضر في تصاميم تخدم الجانب الجمالي الوظيفي بداخل الفنادق بتصاميم تعكس من الماضي إلى الحاضر تحمل الحداثة في تصميم القواطع الداخلية بداخل الفنادق.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث فقدان بعض الموروثات الليبية وخاصة بداخل الفنادق لشكل البئر من خلال المشاهدة في معظم المدن الليبية لهذا الموروث القديم وهو معلم فني تاريخي، له وظيفة مهمة في استخراج الماء منذ القدم من باطن الأرض ويعتبر هذا البئر تشكيلاً فنياً ببالغ الجمال، تميزت به مزارع وقرى المدن الليبية دون غيرها من مدن العالم حين كان الشعب الليبي يصنع مقومات حياته اليومية وهويته بنفسه ولهذا ما زالت للبئر أهمية كبيرة في حياة الإنسان وتاريخه كما نشاهده مازل صامداً في بعض المزارع الريفية إلى هذه

اللحظة يحمل الموروث القديم لأجدادنا الذين خلفوا إرثاً قديماً ليصبح حاضراً يمكن الاستفادة منه في عملية التوظيف الفني وهذا ما شدني إلى نقل تصميم شكل البئر القديم ليصبح حاضراً من الماضي وذلك بتفكيك الشكل لبعض الأجزاء وهذا التصميم يخدم العلاقات الفراغية الداخلية بشكل عام والتصميم بشكل خاص وفهم وتحديد الخطة التصميمية وتتلخص المشكلة في التساؤلات التالية:

1. هل يمكن توظيف شكل البئر على شكل قواطع داخلية بداخل الفنادق؟
2. كيف سيقوم المصمم بتفكيك أجزاء البئر وتحليل مكونات وأسس التصميم كوحدة واحدة دون الإخلال بقواعد التصميم؟
3. كيف سيقوم المصمم بالتحليل النظري للأسس العلمية وترجمتها في الواقع عملي ؟
4. كيف سيقوم المصمم بدراسة الفراغات الداخلية وأسس التصميم؟

منهجية البحث:

يعتمد هذا البحث العلمي على المنهج التاريخي الوصفي التحليلي لإبراز أهمية التراث والاستفادة منه في التصميم بالأسس العلمية والتصميمية في الفراغات الداخلية، وتقييم العمل التصميمي شكلاً ومضموناً للوصول إلى تكوين يحمل الجانب الجمالي والوظيفي مع وصف وطرق وتجهيز العمل من المراحل الأولى مع دراسة تحليلية لأوضاع شكل البئر مع دراسة الجانب التطبيقي عن طريق تصميمات تم تنفيذها من قبل الباحث.

أهمية البحث:

1. إبراز الموروث الليبي للبئر، والاستفادة منه في مجال التصميم الداخلي.
2. تسليط الضوء على التصميم الداخلي من الناحية التصميمية لشكل البئر.
3. يقدم هذا البحث الإضافة العلمية للباحثين من خلال التصميم الداخلي بصفة خاصة.
4. الاستفادة من الموروث الفني التصميمي الليبي في الدراسات المحلية والإشارة إليه.

أهداف البحث:

يأمل الباحث تحقيق جملة من الأهداف، أبرزها:

1. زيادة الوعي بأهمية التراث الليبي وإمكانية توظيفه في التصميم الداخلي.
2. ابتكار أسلوب فني جديد يحمل طابعاً جمالياً ليبياً لشكل البئر لتوثيق التراث الليبي والمحافظة عليه بداخل الفنادق.
3. فهم العناصر التصميمية لشكل البئر وتفكيك لبعض العناصر بحيث يمكن توظيفها بشكل وحدات تصميمية بحيث تحمل مضموناً ومعنى لكل وحدة من هذه الوحدات.
4. المساهمة في التواصل الإنساني الثقافي العالمي للتعريف بموروثنا الفني التصميمي بين الماضي والحاضر.

الدراسات السابقة:

- دراسة قحطان زهراو سلطان (2024) - حوائط خزفية للفضاءات الداخلية في العمارة العراقية، تهدف هذه الرساله الى كيفية تطبيق قواطع خزفية للفضاءات الداخلية في العمارة الداخلية وتضمنت الرسالة تصميم وتنفيذ قواطع خزفية تستخدم في الفضاءات الداخلية للعمارة العراقية بالاعتماد على عناصر التكوين وخصائص التصميم وأسسه.

1- أوجه الارتباط : ترتبط هذه الدراسة بالأسس العلمية للفراغات الداخلية للمباني بشكل عام للوصول الى تصميم ناجح يخدم الوظيفة .

2- أوجه الاختلاف : تختلف هذه الدراسة في الجانب الوظيفي للمكان ودراسة الباحث كانت في العمارة بشكل عام أما دراستي في داخل الفنادق فهي بشكل خاص .

- دراسة زهير علي درويش (2022) - الوظيفة التعبيرية في تصاميم الفضاءات الداخلية وتكشف هذه الرسالة عن أساليب توظيف الجوانب التعبيرية للأداء الوظيفي في تصميم الفضاءات الداخلية الإدارية وبما يتلائم مع طبيعة الأداء الوظيفي من الناحية النفعية ولا سيما في تحقيق مفاهيم جديدة حول الرؤى التعبيرية البصرية في التصميم الداخلي والتي تمثلت في الوظيفة وأبعادها في الفضاءات الداخلية وفي رمزيه الفضاءات الداخلية وأبعادها التعبيرية .

1- أوجه الارتباط : ترتبط هذه الدراسة في تحديد القيم الجمالية الوظيفية التعبيرية البصرية داخل الفضاءات الداخلية .

2- أوجه الاختلاف : تمثلت في اختلاف المباني . دراسة الباحث في المباني الادارية أما دراستي فهي بداخل الفنادق مع الإستفادة من الموروث الليبي القديم والذي تمثل في شكل البئر .

الإطار النظري للبحث :

في هذا البحث سنقوم بتوضيح العلاقة التصميمية لشكل البئر بين الماضي والحاضر وتوظيفه بداخل صالة الاستقبال الرئيسية ، وهذا الجانب يساعد المصمم الداخلي في فهم دوره الأساسي بدقة في العملية التصميمية مع التركيز على الأسس العلمية من حيث الجانب الجمالي والوظيفي في تكوين العمل الناجح الذي يخدم الوظيفة التي صممت من أجله .

أولاً / تعريف التصميم .

نقصد بالتصميم : هو الابتكار التشكيلى او خلق اشياء جميله ممتعة بما في ذلك التصميم في إنتاج إحدى الحرف فهو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل شئ ما وانشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفة فحسب ولكنها تجلب السرور إلى النفس أيضا وهذا إشباع لحاجة الإنسان نفعياً وجماليا فى وقت واحد (خلود بدر غيث ، معتصم عزمي الكرابلية ، مبادئ التصميم الفني ، ط2 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2007 م ، ص7)

ثانياً / دور الوظيفة في التصميم .

يعرف الفراغ الداخلي بأنه هو الحيز المتقطع من الفضاء العام ليحتوى نشاطاً إنسانياً ما . وإن العلاقة الرمزية للشكل والفراغ في العمارة الداخلية لا يمكن أن تهتم بشكل البناء فقط وإنما عليها الاهتمام أيضاً بتأثيره على الفراغ الموجود حوله فإن الربط بين الوظائف هي عملية هامة من أجل تحديد الفراغات النهائية وأشكال هذه الفراغات فإن ما يحدد ارتباط الفراغات ووضعها في التصميم الداخلي هي علاقة وظيفة وأن العلاقات بين المكونات يقود الى سهولة في الاستخدام والى تحديد الوظائف المشتركه التي يمكن أن تكون على علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع بعضها البعض ، حيث تؤدى هذه العلاقات التي فصل في الأعمال والوظائف وذلك مما يؤدى إلى راحة المستخدمين لهذا الفضاء وسهولة تنقلهم وحركتهم وخدمتهم بين مختلف الفراغات ، كما تؤدى هذه العلاقات الى وضع كل وظيفة في ارتفاع معين حيث يبدأ الفصل بين الأجزاء وبصورة اشمل تحديد علاقات الربط بين المكونات التصميمية للحصول على تصميم يخدم الوظيفة في التصميم الداخلي .

(بيان حسن احمد ، عدلي محمد عبد الهادى ، محمد عبد الله الدراسية ، اساسيات التصميم المعماري ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2014م ، ص 85)

ثالثاً / الأسس الجمالية التي يقوم عليها التصميم .

تؤدى العناصر أو المفردات الشكلية إلى جانب وظيفتها في البناء التشكيلي دوراً جمالياً . يربط بين وضع هذه العناصر على مسطح التصميم وعلاقتها المتبادلة بما يجاورها من عناصر تحقق مختلف القيم الفنية التي تنتج عن تنظيم العلاقات بين المفردات الشكلية على مصطلح التصميم وهي تظهر متضافرة ومتحدة

في كل ممارسات الفن وتشمل الهدف الجمالي الرئيسي الذي يحاول الفنان تحقيقه بصورة تعكس الغرض الجمالي الوظيفي من العمل المصمم .
(د إسماعيل شوقي ، الفن والتصميم ، ط1 ، توزيع زهراء الشرق ، 2009م ، القاهرة ص 224)
والإنتاج في الفنون التطبيقية في حاجة إلى المصمم الذي يفكر في الشئ الذي يريد أن يبدعه ، هل هو مجسم أو مسطح ؟ وهل هو بسيط أو مركب ؟ ويحكم تفكيره تساؤله حول النقاط الاتية :
1- الوظيفة : ماهي الوظيفة التي سيؤديها الشئ المطلوب ؟
2- الخامة : هل الخامة مناسبة ؟ وهل هي أفضل خامة للتنفيذ فيما من حيث صلاحيتها للاستعمال في الغرض المحدد ؟ وهل هي أكثر الخامات احتملاً ؟ وهل هي خفيفة الوزن أو ثقيلة؟ وهل تتقبل خامات أخرى تضاف إليها لزيادة إيفائها بوظيفتها .
3- الجانب الجمالي : تتم عملية التصميم عن طريق البدء في عمل رسوم سريعة يضع المصمم فيها أفكاره وانطباعاته التلقائية ، ويعتمد فيها على خبراته في تحديد الخطوط والمساحات والألوان ودرجات الظلال وملامس السطوح الثلاثية فيدخل في اعتبار الفنان المصمم أيضاً الكتل والفراغات والمساحات الهندسية ومن خلال لغة التشكيل التي أشرنا إليها يلزم أن تتحقق القيم الاتية :

أ - الوحدة :

إن قيام علاقة تشكيلية واضحة بين عناصر وأجزاء ومكونات التصميم يسهم في خلق شخصية عضوية للتصميم

ب - التوازن :

تحقق التوازن نتيجة كمال توزيع العناصر التشكيلية المكونة للتصميم بحيث يكون كل عنصر متوازناً متكاملاً مع نفسه ومع العناصر الأخرى وهكذا يصبح التصميم مريحاً أي (متوازناً)

جـ - الإيقاع :

أن يكون ترديد الخطوط والمساحات والأحجام والظل والنور ترديداً مقبولاً من الناحية الجمالية ، ومن ثم يتحقق الإيقاع الذي يخدم التصميم .

د - السيادة :

إن شخصية العمل الفني وتفرده تقتضي أن تتحقق السيادة لعنصر من العناصر التشكيلية المكونة للتصميم ، وقد تكون هذه السيادة للخطوط الأفقية أو الرأسية أو المنسجات ، أو تكون السيادة للون من الألوان أو النور أو الظلال . وأن السيادة تسهم في تأكيد جانب تشكيلي له آثاره العاطفية والنفسية ، من شأنه أن يحقق قيام شخصية واضحة للتصميم .
(أبو صالح أحمد الألفي ، د . فؤاد محمد حسنين ، التذوق الفني وتاريخ الفن ، مصر ، ص 125 - 126)

رابعاً / العوامل المؤثرة في التصميم .

يتأثر التصميم بجمله عوامل هامة خارجية عن البناء الفني ذاته ، لأن الفنان المصمم لا يعبر عن احساساته الفنية في الفراغ ، ولكنه يستغل في ذلك التعبير عن خامات وأدوات متبادلة ، وهو يهدف من وراء ذلك التصميم إلى سد حاجات إنسانية واجتماعية معينة ، لأن لكل تصميم وظيفة يقوم بها تؤثر في عملية الإخراج الفني ونذكر أهم

العوامل في النقاط الاتية:

1- الخامات والأدوات والمهارات الأدائية.

تحديد طبيعة الخامات وطرق استخدامها من قبل المصمم في بناء الشكل ، كما تؤثر في قدرته على الأفكار وكلما كانت معرفته بإمكانيات الخامة وطرق معالجتها أدى ذلك إلى ازدياد أفكاره التخيلية وقدرته على الخلق ، وتسيطر الخامة على نوعية الأشكال التي تنتج منها ، لأن لكل خامة حدودها وإمكانياتها ونواحي صورها الطبيعية ، فالأعمال المصنوعة من الصلصال تختلف في الشكل عن الأعمال المصنوعة من الألياف أو المعدن أو النسيج.

2- الوظيفة.

يجب أن يحقق الشكل المبتكر الغرض منه فكثير من الأشياء المصنوعة تصمم لخدمة وظيفة خاصة وهي النواة التي تبدأ منها عملية التصميم وبإختلاف الوظيفة تختلف الخامة ويختلف الشكل ، ويجب على المصمم أن يدرس متطلبات وظيفة تختلف الخامة ويختلف الشكل المطلوب ليضمن التصميم الناجح وليختار الخامات المناسبة.

3- الموضوع.

يؤثر موضوع العمل الفني على التصميم ويجعله أحياناً غنياً ، لأنه يوحي إليه بأشكال وألوان وقيم سطحية تتعلق بنفس الموضوع ، ويجب أن نلاحظ أن أحسن الموضوعات في إلهام المصمم هي تلك التي عاشها وانفعل بها لأن المعاني والأشكال والألوان التي انفعل بها تحمل له معاني أكثر مما تحمله المعاني والأشكال الدخيلة على حياته أو الغريبة عنه فتتيح له أن يستخلص من الموضوع السمات الفنية

(خلود بدر غيث ، المعتصم عزمي الكرابليه ، مبادئ التصميم الفني ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، 2008م ، عمان الأردن ، ص 19 - 20 - 21)

خامساً / تصميم النافورات .

تستعمل النافورات في ترطيب الجو الداخلي أو الخارجي وفي تجميل الحدائق والميادين والمساحات المائية والمباني العامة والخاصة وتكون بعمق 20 - 50سم تملأ بالماء الساكن أو المتحرك وتستعمل في ترطيب الجو وزيادة إضاءة في المكان وتختلف إختلافاً كبيراً من حيث شكل وشدة اندفاع الماء وعدد فتحات خروجه وزوايا الخروج وبالتالى شكل وإرتفاع الماء المندفع . وتبعاً لذلك تكون النافورات عموديه أو كرويه أو مخروطيه أو هرميه ، كما قد تكون بسيطة أو مركبه وتكون في استعمال عنصر الإضاءة ليلاً في النافورات مع تعدد ألوان الضوء تبعاً للدور ومتطلباته يضيف إلى هذه النافورات جمالاً وروعه كما يمكن أن يوضع بها بعض الأسماك الملونة أو النباتات المائية .

(د . مصطفي بدر ، تنسيق وتجميل المدن والقرى ، منشأة المعارف الإسكندرية ، 2002م ، مصر ، ص 216)

تحليل واقع الحال للبئر القديم :

يعتبر البئر هو مصدر الماء السطحي التقليدي لسقى وتلبية حاجات الأسرة وهو معلم فني تاريخي ، له وظيفة مهمه في استخراج الماء من باطن الأرض لغرض السقاية والزرع ويعتبر تشكيل فني ببالغ الجمال تميزت به بعض مزارع وقرى المدن الليبية دون غيرها ويعتمد على تقنية بسيطة وأدوات تقليدية محلية الصنع مع مراعاة في الارتفاع وتستخدم بعض الحيوانات للجر ورفع المياه ويتراوح عمقها ما بين 10 الى 25م ، أما المتوسطة تكون ما بين 40 حتى 70م كحد أقصى ويقام على أعلى مكان بالسانيه وبجواره حوض كبير يسمى الجابية التي يصلها الماء من حوض اصغر يسمى ((الميدة)) لينزل الماء إليه ويساعد على الجريان وسمي بئر ابو جناحين :

وهو بئر تبنى جانبية من الحجر والطين ومرفقاً له الجراره ويكون على أعمدة خشبية وعادة ما يكون البئر إما بئر بومقام أو مقامين .

- بئر بومقام هو بجراره واحدة وكريوه واحدة ومجر والبقرة أو أي حيوان آخر .
- بئر بومقامين فهو مكرر من مجران وبقرتين وجرارتين وكريوتين لأن هذا النوع في الغالب يكون بئر مشترك فيه أكثر من عائلة تستخدمه .

وصمم البئر للسقاية والري على جناحيه عتبات تصاعدية تكون من ثلاثة إلى خمسة عتبات ، وحوض وتحتضنه الجناحان ينزل فيه الماء من الدلو وهو فوق الكريوة الممدودة على قطعتين خشبيتين يمر منها قطعتان مثبتات بمنتصف الكريوة من الجانبين ومن أهم مكونات البئر هي .

1. الدلو : يصنع من الجلد المدبوغ وله كم طويل يكون من أسفل الدلو لينزل منه الماء من الدلو للميدة .

2. الرّشَى : هو حبل غليظ يصنع من ألياف مسحوباً على الجرارة من أعلى البئر .
3. السميّت : وهو حبل ليس غليظاً لكنه قوي يربط بكم الدلو ويلف على الكريوة .
4. الصدر : وهم نوعان

أ - نوع حجري : وهو من الحجر الجيري والطين وهو أحد جدران الميدة من جهة البئر يمنع عودة الماء لأسفل البئر .

ب - نوع خشبي : وهو من ألياف الحلفاء يُحاط بجوار بعضها مكوناً مساحة تسمى الصدر يلف حول صدر البقرة مشدوداً ليعطى قوة تساعد البقرة في سحب الدلو بالماء .

5. السماس : وهو قطعة من ساق خشبية مشدودة في البناء من جنابي البئر تقف عليها عمودان .
6. الجرارة : هي قطعة مفلطحة من الخشب حافتها محدبة للداخل مثل عجلة العربة ليسحب عليها في شكل دوران لأعلى ولأسفل يمر من وسطها قضيب حديدي يسمى القلب ليثنى بساقين خشبيتين .
7. الممقس : هو المكان الأمامي بعد الميدة وأعلى المجر وهو مكان منحدر بشكل بسيط أقل من المجر ليقف الجباد وهو الشخص الذى يسوق البقرة إلى الأمام والخلف .

(د . عمران بشنه ، مجلة الموروث الشعبى الالكترونية مملكة البحرين ، 2016م ، العدد السادس عشر)



شكل (1) صورة بئر
المصدر من تصوير الباحث

من الصورة الموضحة بالشكل رقم (1) سنقوم بقراءة المضمون الشكلي والجمالي والوظيفي لهذا البئر وستوضح أهم العناصر المكونة لهذا النموذج في وصف تحليلي ليوضح ماهية التصميم .

لقد تم بناء هذا البئر في مدينة صرمان بداخل مزرعة عبدالقادر السوسي الصويعي العطاب تقع هذه المزرعة في محلة أبي الريش وتم بناء هذا البئر في سنة 1835م من قبل الطليان ومن خلال شكل البئر بو جناحين (هكذا كانو يسمونه قديماً) وكان يستخدم للري والسقاية متكون من جناحين بارتفاع 5م وبعمق 4.40م وسمك الحجر 50سم ويتميز الشكل لكل جناح بوجود عدد من الدرجات الجانبية بعدد ثمانية درجات لكل جناح

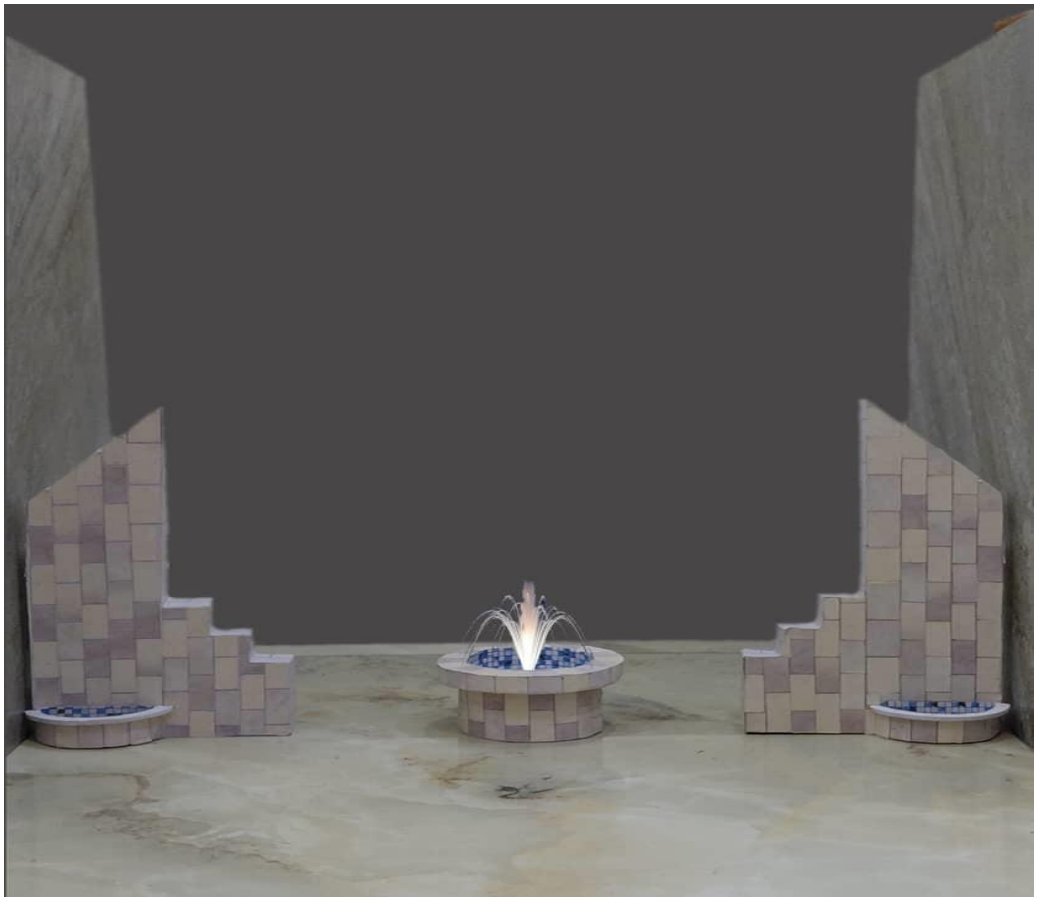
وارتفاع كل درجة القائمة 25سم والدرجة النائمة 20سم مع وجود فتحة للبئر بشكل دائرة وسطية تتوسط البئر بقطر 1.66م مع وجود بسيطة اماميه بعرض 2.66م وبعمق 1.70م وهذا الجزء يستخدم لسكب الماء للزراعة وتم تكسية البئر من الخارج بالطين كما هو ملاحظ بالشكل .



شكل (2) صورة بئر
المصدر من تصوير الباحث

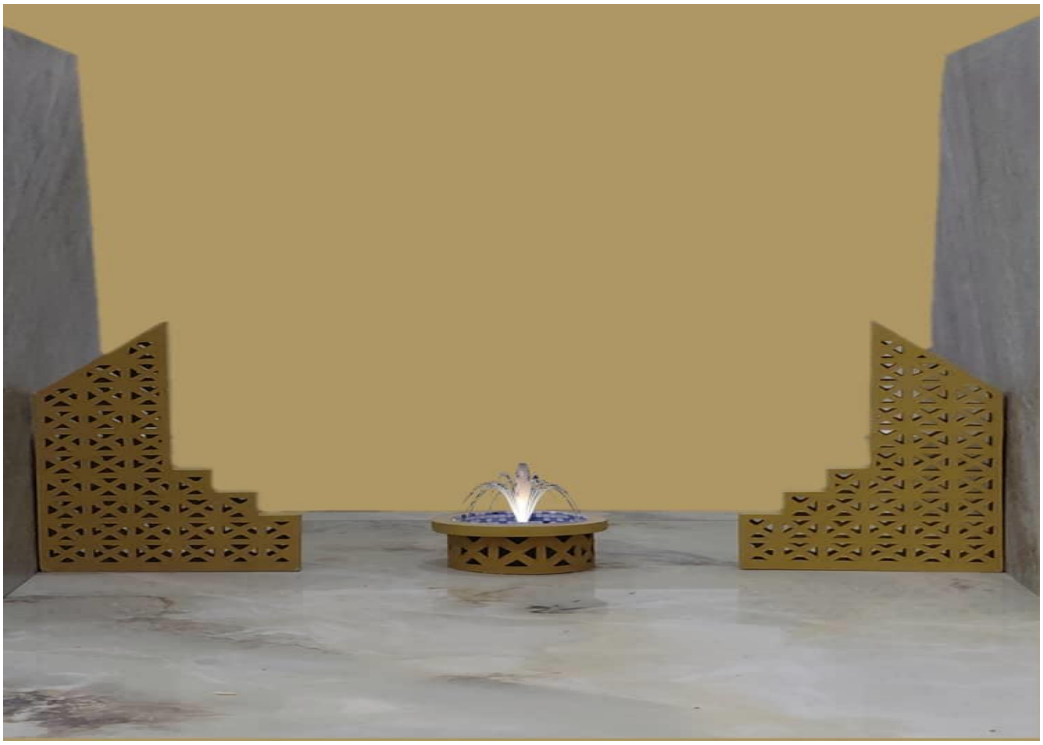
من الصورة الموضحة بالشكل رقم (2) سنقوم بقراءة المضمون الشكلي والجمالي والوظيفي لهذا البئر وسنوضح اهم العناصر المكونة لهذا النموذج في وصف تحليلي ليوضح ماهية التصميم. لقد تم بناء هذا البئر في مدينة صرمان بداخل مزرعة محمد سالم اخلاط تقع هذه المزرعة في محلة عطاف في الاتجاه الشرقي الحدودي بين صرمان والزاوية تم بناء هذا البئر في سنة 1954م ومن خلال شكل البئر بو جناحين (هكذا كانو يسمونه قديماً) وكان يستخدم للري والسقاية كما هو ملاحظ بالشكل.
وارتفاع البئر 3م وبعمق 2.70م وسمك جدار الجناح 50سم مع وجود درجات جانبية لكل جناح بعدد تسعة درجات لكل جناح ارتفاع الدرجة القائمة 20سم والنائمة 20سم وقطر دائرة البئر 1.50م وتم بناء البئر بالحجر والتكسية الخارجية بالطين.

الإطار العملي :
تصميم الأشكال
الشكل الأول : نموذج لشكل البئر مصمم على شكل مجسم قاطع ونافوره



شكل (1) نموذج مصمم على شكل قاطع ونافورة داخليه
المصدر : من تصميم الباحث

من النموذج التصميمي بالشكل رقم (1) سنقوم بقراءة المضمون الشكلي والجمالي والوظيفي لقاطع داخلي مع نافورة وسطيه .
يتميز التصميم بنقل شكل البئر وتفكيك اجزائه لنحصل على قاطع داخلي يحمل هويه بصريه ذات حداثه بين الماضي والحاضر مع تطوير الأجزاء من جانب التوزيع المتقابل في الجناحين للبئر مع توظيف الحلقة الوسطية للبئر والاستفادة منها بارتفاع مناسب لشكل نافورة وسطيه مع التكسية الخاصة للحوض مع توظيف لكل جناح من الأسفل بنصف دائرة لتكوين شلال .
وصمم هذا المجسم من خامه خشب الكنتر مع الورق والغراء بمقياس رسم 50 : 1 مع الإظهار لسطوح الخامات مثل الرخام وبلاطات الأحواض بألوان مائية مع ربط الأبعاد الحقيقية بمقياس الرسم فكان ارتفاع القاطع 5 سم وبعمق 4.40 سم وسمك الحائط 50 سم وارتفاع الدرجة لكل من القائمة 25سم والنائمة 20سم وقطر النافورة 1.66سم بارتفاع 1.00 م .
الشكل الثاني : نموذج لشكل البئر مصمم على شكل مجسم قاطع ونافوره .



شكل (2) نموذج مصمم على شكل قاطع ونافورة داخلية
المصدر : من تصميم الباحث

من النموذج التصميمي بالشكل رقم (2) سنقوم بقراءة المضمون الشكلي والجمالي والوظيفي لقاطع داخلي مع توظيف نافورة وسطيه بينهم .
يتميز التصميم بنقل شكل البئر وتفكيك اجزائه لنحصل على قاطع داخلي يحمل هويه بصريه ذات حداثه تربط بين الماضي والحاضر بمواد وخامات مختلفة ولقد صمم هذا المجسم بخامة خشب الكنتر مع الورق والغراء وكان تصميم المجسم بمقياس رسم 50 : 1 وارتفاع القاطع 4.40سم وسمك الحائط 25سم ، وارتفاع الدرجة القائمة 25سم . والنائمة 20سم وقطر النافورة الوسطية 1.66م وبإرتفاع 90سم مع توظيف الزخرفة الهندسية بطريقة التكرار لكل جزء مع الطلاء باللون الترابي وهذا اللون يرتبط بين الماضي والحاضر للبئر .

نتائج البحث :

بعد استعراض الموضوع في الإطار النظري وتحليله في الإطار العملي وبيان مجموعة المؤشرات التي يمكن اعتمادها كدليل للتصميم والأسس العلمية لتوظيف الجانب الجمالي والوظيفي في الفراغ الداخلي خلص البحث إلى النتائج التالية :

1- دراسة وفهم الأسس الجمالية التوظيفية التصميمية التي تتيح للمصمم دراسة الفراغ الداخلي .
2- إبراز هوية الموروثات والاستفادة منها في التعبير عن الهوية البصرية .
3- توصل البحث في التكوين العام من ناحية الفكرة التصميمية لشكل البئر بين الماضي والحاضر والاستفادة منه .
4- أثبتت الدراسة امكانية مساهمة الموروث الليبي لشكل البئر وتوظيفه في داخل الفنادق على شكل قواطع ونافورات داخليه .

التوصيات :

1- يوصى الباحث بأهمية وضرورة دراسة الأسس البنائية الجمالية والوظيفية قبل البدء في العملية التصميمية لأن هذه الأسس توصلنا الى الطريق والنهج الصحيح .

2- يجب على المصمم الاهتمام بالموروثات الليبية والاستفادة منها من خلال أفكار تصميمية مستوحاة تخدم التصميم الداخلي بشكل عام .

3- إبراز هوية الموروثات بداخل صالات استقبال الفنادق وبهذا الشكل التصميمي يعبر عن الرمزية .

4- يوصي الباحث من ذوي الاختصاص استكمال لبعض الموروثات الاخرى والاستفادة منها في العملية التصميمية التي تخدم الوظيفة التي صممت من اجلها .

قائمة المراجع :

الألفي، أبو صالح أحمد، وحسني، فؤاد محمد .(1994–1993) *التذوق الفني وتاريخ الفن*.

اعمر، بيان حسن، وعبد الهادي، عدلي محمد، والدارسية، محمد عبد الله، والمصري، ناصر علي . (2014). *أساسيات التصميم المعماري* (الطبعة الثانية). مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

بدر، مصطفى .(2002) *تنسيق وتجميل المدن والقرى* (الطبعة الثالثة). منشأة المعارف.

بشنة، عمران. (2016). [عنوان المقال غير متوفر] *مجلة الموروث الشعبي الإلكترونية*، .(16).

غيث، خلود بدر، والكرابلية، معتصم عزمي .(2007) *مبادئ التصميم الفني*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

غيث، خلود بدر، والكرابلية، معتصم عزمي .(2008) *مبادئ التصميم الفني*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

شوقي، إسماعيل .(2009) *الفن والتصميم*. زهراء الشرق.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements، opinions، and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **JLABW** and/or the editor(s). **JLABW** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas، methods، instructions، or products referred to in the content.